من ازورك وهو فعل مضارع منصوب بان مضمرة اي حالة
كونها مضمرة واعلم بان اضمار ان على قسمين جائز وواجب
فالجائز في خمس مسائل الاولى ان تقع بعد لام كي سوا كانت
للتعليل كقوله تعالى وانزلنا الذكر لتبين للناس انا فتحنا لك
فتحا مبينا ليغفر لك الله ام للعاقبة كقوله تعالى فالتقطه
ال فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا واللام هنا ليست للتعليل
لانهم لم يلتقطوه لذلك وانما التقطوه ليكون قرة عين فكان
عاقبة امره ان صار عدوا ام زائدة كقوله تعالى انما يريد
الله ليذهب عنكم الرجس فالفعل في هذه المواضع منصوب
بان مضمرة ولو اظهرت في الكلام لجاز ولو كان الفعل الذي
دخلت عليه اللام مقرونا بلا وجب اظهار ان بعد اللام سوا
كانت لا نافية كقوله تعالى لئلا يكون للناس على الله حجة
ام زائدة كقوله تعالى لئلا يعلم اهل الكتاب اي ليعلم والاربعة
الباقية ان تقع بعد او والواو والفا وثم اذا عطفت بها
على اسم خالص من التقدير بالفعل كقوله تعالى وما كان
لبشر ان يكلمه الله الا وحيا اي وحيا او ارسالا ووحيا
ليس في تقدير الفعل ولو اظهر ان في الكلام لجاز وقوله
ولبس عباءة وتقر عيني تقديره لبس عباءة وان تقر وكقوله
لولا توقع معتر فارضيه
ما كنت اوثر اترابا على ترب وكقوله
اني وقتلي سليكا ثم اعقله وللاضمار الواجب
بعد كي الجارة كما اي تقدم وبعد الخمسة الاتية في كلام
المص رحمه الله تعالى وقوله وتسمى فهذه نائب فاعل
وقوله اللام اي لام كي لام مفعول ثاني لتسمى واللام
الاولى بدل او عطف بيان وقوله التعليل اي ويقال

لما

لها لام العلة لافادتها التعليل وهي جارة لمصدر مؤول
اذا قلت جئتك لتكرمني اي لاكرامك اياي وقوله وتسمى الخ
هو مستدرك لذكره اولا بقوله التعليلية كما مر بنا على
رفع التعليلية صفة للام وصح فالاولى جر التعليلية على
انها صفة للمضاف اليه لا للمضاف ليكون هذا غير ذلك
والثانية لام الجحود اي لام النفي وهي الواقعة
في خبر كان المنفية بما او في خبر يكون المنفية بلم نحو ما
كان الله ليعذبهم لم يكن الله ليغفر لهم فيعذب ويغفر
منصوبان بان مضمرة بعد لام الجحود وجوبا قوله والثانية
اي من النواصب الستة المختلف فيها والاصح ان الناصب
بعدها ان مضمرة وقوله لام النفي هو من اطلاق الخاص وارادة
العام وهو تفسير مراد دفع به اعتراض المتن فان ابن النحاس
قال تسميتها بلام الجحود فيه ما فيه والصواب ان يقال
لام النفي فسر الشيخ رحمه الله تعالى الجحود بالنفي وهي اي لام
الجحود الواقعة هذه ثابتة في بعض النسخ اي لان الخبر
محذوف كما ياتي وهو واصل الى الفعل بنفسه وفائدته
التقوية وفي بعض النسخ اسقاطها وهو الملائم لقوله
الواقعة في خبر كان الا ان يقال الواقعة في خبر كان فلا
ينافي زيادتها وقوله في خبر كان اي سوا استترت كان او ظهرت
نحو قوله فما جمع ليغلب جمع قومي مقاومة ولا فرد لفرد
وقوله في خبر كان الخ يفيد ان الجملة هي الخبر وقيل الخبر
محذوف اي مريدا او قاصدا وعليه فاللام زائدة لاجل
التقوية والدليل على ان الخبر محذوف انه قد جا مصرحا
به في كلام العرب قال سموت ولم تكن اهلا لتسمو فصرح
بالخبر الذي هو اهلا مع وجود اللام والفعل بعدها وقوله

قوله

مفعول

Copyright © King Saud University